[206] 154 - وعن عبد الله بن عمرو، قال: لما أراد الله أن يخلق الاشياء إذ كان عرشه على الماء، وإذ لا أرض ولا سماء، خلق الريح فسلطها على الماء، حتى اضطربت أمواجه، وأثار ركامه، فأخرج من الماء دخانا وطينا وزبدا فأمر الدخان فعلا و سما ونما، فخلق منه السماوات، وخلق من الطين الارضين، وخلق من الزبد الجبال (1). 155 - وعن أبي هريرة، قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيدي فقال: خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الاحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، و خلق المكروه يوم الثلثاء، وخلق النور يوم الاربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة بعد العصر (2). 156 - وعن النبي صلى الله عليه وآله قال: دحيت الارض من مكة، وكانت الملائكة تطوف بالبيت، وهي أول (3) من طاف به، وهي الارض التي قال الله (إني جاعل في الارض خليفة (4))، 157 - وعن ابن عباس قال: وضع البيت على الماء على أربعة أركان قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام، ثم دحيت الارض من تحت البيت (5). 158 - وعن مجاهد قال: خلق الله موضع البيت الحرام من قبل أن يخلق شيئا من الارض بألفي سنة وأركانه في الارض السابعة (6). 159 - وعن كعب الاحبار (7) قال: كانت الكعبة غثاء على الماه قبل أن يخلق

_____

(1 و 2) الدر المنثور: ج 1، ص 43. (3) في بعض النسخ وكذا في المصدر: فهى. (4) الدر المنثور: ج 1، 46. (5) الدر المنثور، ج 1، ص 127. (6) الدر المنثور: ج 1، ص 127. (7) بالحاء المهملة. جمع (حبر) وهو عالم اهل الكتاب، كان منحرفا عن على عليه السلام وروى ان أمير المؤمنين عليه السلام قال: انه كذاب. وله مخاصمة مع أبى ذر في مجلس عثمان في مسألة احراز بيت المال، فقال له أبو ذر، يا ابن اليهودية تعلمنا ديننا ؟ !